

الملخص بالعربية

تتلخص هذه الرسالة في دراسة الآثار الإسلامية من مساجد ونقوش وفخار في منطقة وادي سلمى، التابعة لمنطقة البادية الشمالية الشرقية من محافظة المفرق، الذي يبلغ طوله ١٣ كيلومتراً، ويرفده فرعين رئيسيين: الأول يدعى فرح قصاب والثاني شطنة سلمى، وربما أن تسميته بوادي سلمى جاءت تسهلاً للفظ كلمتي (سيل الماء) حيث يوجد فيه العديد من البرك والغدران.

لقد تم الكشف عن أربعة مساجد إسلامية بنيت على شكل مستطيل باستخدام الحجارة البازلتية الرقيقة، دون استخدام المونة وعلى الأرض البكر مباشرة، وتميزت بالبساطة والتشقق في طريقة بنائها وشكلها العام وظهر المحراب المجوف الذي يخرج عن سمت البناء، وألحق بكل مسجد بركة حُفرت في الأرض المجاورة له، وأحيطت بجدار لتقويتها والحفاظ على أكبر قدر من المياه خاصة بفصل الصيف.

وقد قصدته العديد من القبائل العربية في الفترات المختلفة من الصغوية وحتى وقتنا الحاضر طلباً للكلأ والماء، حيث تنتشر في وادي سلمى آلاف النقوش العربية الشمالية التي أصطلح على تسميتها بالنقوش الصغوية، إضافة إلى العديد من النقوش العربية التي ترجع إلى مختلف الفترات الإسلامية ابتداءً من الأموية وحتى المملوكية.

وقد تم دراسة عشرين نقشاً من النقوش الإسلامية التي تم العثور عليها في الوادي حيث تم رسمها وتصويرها ونقحرتها وتحليلها ودراسة أنسابها القبلية وتنظيم جداول خاصة بأشكال الحروف للنقوش المؤرخة ومقارنتها بالكتابات العربية الإسلامية المنشورة.

كما تم العثور على كسر فخارية لأوان كانت تستخدم من قبل القاطنين في المنطقة، تم رسمها بمقياس ١:١ وقرعتها وتأريخها ومقارنتها بالأشكال الفخارية المنشورة، والتوصل في نهاية الأمر إلى أن وادي سلمى كان من المواقع المهمة في الفترة الإسلامية المبكرة، وحتى المملوكية، وكان مركز جذب للقبائل العربية، إما بشكل دائم أو موسمي وذلك وفقاً للأحداث وسنوات الغلال التي شهدتها المنطقة كما هو الحال في وقتنا الحاضر.